

ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر ومدى انعكاسها على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

The culture of contemporary sports physical activity and its reflection on the social lifestyles of students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan

¹هيثم شاھر الزعبي ²أسامة هاشم ³إلهام الخزنة

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر، ومدى انعكاسه على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته طبيعة هذه الدراسة، تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 40 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن لكلية التربية الرياضية دوراً كبيراً وفعالاً في تعزيز وتطوير مفهوم الرياضة التنافسية والاهتمام بها، بالإضافة إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية على اختلاف مراحلهم الدراسية يتفقون على أهمية الثقافة الرياضية في بناء المجتمع، وكانت أهم التوصيات الاستفادة من خبرات طلبة كلية التربية الرياضية لخدمة أفراد المجتمع بنشر الثقافة الرياضية، وتغيير بعض المفاهيم الخاطئة عند بعض أفراد المجتمع .

الكلمات الدالة: النشاط البدني، أنماط الحياة الاجتماعية، الرياضة التنافسية، الثقافة الرياضية.

Abstract

The study aimed to identify the culture of contemporary sports physical activity and its reflection on the social lifestyles of students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan. Researchers used the Descriptive Approach as it well suits the nature of the present study. A representative sample of (40) male and female students has been selected. The Study concluded that the Faculty of Physical Education plays a leading and effective role in reinforcing and paying attention to the concept of competitive sports and that its students with different stages of study agree on the significance of sports culture in building society. The present study, inter alia, recommended to benefit from the experiences of students of the Faculty of Physical Education in a bid to serve community members by way of spreading sports culture and changing some stereotypically wrong concepts amid some members of the society.

Key Words: Physical Activity, Social Lifestyles, Competitive Sports, Sports Culture

(1) قسم التأهيل الرياضي، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الجامعة الهاشمية، (2) المدارس العصرية، (3) قسم العلوم التربوية، كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية.

تاريخ استلام البحث 2020/11/5، تاريخ قبوله 2021/3/8

المقدمة:

نحاول في هذه الدراسة إبراز جانب أساسي وخفي من جوانب تأثير ثقافة النشاط البدني والرياضي المعاصر في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وما فكر النشاط البدني الرياضي المعاصر بكل مقوماته إلا واحد من أنجح أساليب العولمة ذات التأثير الفعال؛ كونه وسيلة تخاطب الإنسان، ثنائية الجسد والروح، وتختلف فلسفة الرياضة عند الفئات المجتمعية، فالطالب هدفه ممارسة الرياضة، والشاب لتحقيق ذاته، أما عند المسن فلبصون صحته، بل إن الرياضة تخاطب عنصر الحياة في الإنسان، وهي حركته ونشاطه وتأثيره وتأثره¹.

إضافة إلى حاجة الإنسان السيكولوجية في الترويح عن النفس وقضاء أوقات الفراغ عن طريق الأنشطة البدنية والرياضية التي ترافقه عبر مختلف محطات الحياة، وكل هذه الأشكال من ألوان النشاط البدني كان لها تأثير بشكل أو بآخر في نمط الحياة، وسلوكيات طلبة كلية الرياضة، مما للرياضة من أثر كبير في غرس الروح الإيجابية والتعاون والمثابرة والعمل الإيجابي.

اتكأت المفاهيم الرياضية على الرياضة والوظيفة الاجتماعية لهذا النوع من الأنشطة الرياضية المختلفة، مثل: النشاط البدني، والنشاط الرياضي التنافسي، والثقافة الرياضية، وتطورها عبر التاريخ، وقيمها وموثلها الأخلاقية الدولية، والازدهار الاجتماعي².

اتسع مفهوم ثقافة النشاط البدني والرياضي ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه، وهو مفهوم إنترولوجي أكثر منه اجتماعياً؛ لأن النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لشئتي الجوانب الثقافية والشخصية لحياة الإنسان، حيث أن مظاهر النشاط البدني الترويحي العالمي لا تتسجم لدى طلبة كلية التربية الرياضية، فأغلب الطلبة خصوصاً في السنة الأولى ليس لديهم أي دافعية لحب الرياضة أو ممارستها، وأغلب طلبة كلية الرياضة لا يدافعون عن أهمية تخصصهم؛ خوفاً من نظرة المجتمع والناس لمفهوم هذا التخصص.

ويرى لارسون (Larson) أن الصلات الوثيقة التي تتم من خلال أوجه التنمية البدنية هي صفات أخرى للنوع الإنساني التي يمكن أن تنمو خلال هذا الوسط، وهي صفات توجد في العقل والروح والمشاعر التي تشكل الفرد؛ لأن اشتراك الفرد في الأنشطة البدنية يفجر كل طاقاته نحو التنمية والنمو في ظروف غاية الخصوبة، ويجب أن تبقى الفلسفات بحيث تكون وثيقة الصلة بكل ما يحيط بالنشاط البدني من أبعاد ومتغيرات، والنتيجة ستكون مثمرة بلا شك إذا ما طبقت الفلسفة الملائمة بشكل دائم.

للسياط البدني دور كبير في بناء وتنمية شخصية الفرد، واكتساب الخبرات ذات الاتجاه الثقافي؛ مما يؤدي إلى اعتباره جزءاً متمماً من حياة الناس ووجودهم، وأن النشاط البدني جزء لا يتجزأ من مضمون الأداء الجمالي

(1) إبراهيم، حسن؛ وزماس، الجباري. (1987)، التربية الرياضية وجنورها الفلسفية، دار الأمل، إربد، الأردن.

(2) الساعاتي، سامية حسين (2002)، الثقافة الرياضية والشخصية، ط4، دار الفكر العربي.

الحركي الذي يقوم الإنسان بتفريغ طاقته البدنية من خلاله؛ مما يجعله ضمن أسس الموجّهات الاجتماعية، تتناسب وسلوك الفرد وتقديراته واتجاه عقائده وقيمه؛ حتى تتّرجم بأنها موقف فلسفي، ومن ثم فإن المعطيات الفلسفية المرتبطة بالرياضة والنشاط البدني ما هي إلا تعبير ضمني؛ ذلك لأن البحث الفلسفي يتعرض لظواهر النشاطات الإنسانية بشكل عام مقدماً الأسس الواضحة في سبيل أدوات إنسانية أفضل، والاندماج في أنشطة بدنية مهمّة، ومن الخطأ أن يغامر بالاشتراك العشوائي في هذه الأنشطة بدون اتجاه فكري يقوده ويدفعه³.

لقد أصبح اهتمام مختصي المناهج التربوية بمادة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال تسطير أهداف وغايات محورية ينشدها المجتمع لأفراده، إلا أن هذه العبارة البراقة جاءت من اختلاط المفاهيم الأخرى لدى الفرد في المجتمع، فيرى تارة أن الهدف التربوي للتربية البدنية لا يتعدى الترويح عن النفس فحسب، وتارة أخرى يرى سيطرة النزعة التنافسية، وبعض الأحيان يراها من منظور علاجي. وقد استطاع العصر الحديث تحديد مجال حركة الإنسان من خلال التطور التكنولوجي الكبير الذي أوجد مزيداً من الرفاهية وقليلاً من فرص النشاط الحركي لدى الإنسان.

ومن ثمّ فإنه يمكن القول بأن مادة التربية البدنية والرياضية تعدّ مادة أكاديمية، لا تزال تعاني من أزمة هوية على مستوى إدراك الممارسين والمشرفين عليها في المجال التربوي⁴.

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحثين وعملهم ومناقشتهم للعديد من الزملاء في التخصص لوحظ أن التربية الرياضية تواجه عدداً من المفاهيم والتصورات الخاطئة من قطاعات وفئات لا يستهان بها من الناس، وينظرون للنشاط البدني على أنه مضيعة للوقت، بينما يرى الآخرون أن الرياضة مهمة لصحة الإنسان.

فهناك خلط واضح في المفاهيم الثقافية بين المعاني والوظائف والأهداف والأشكال الاجتماعية للحركة والنشاط البدني، ومن هنا انبثقت مشكلة البحث حول المعتقدات والمفاهيم الخاطئة عند أغلب فئات المجتمع عن الرياضة

أهداف البحث :

1. أهمية الرياضة التنافسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .
2. أهمية النشاط البدني والترويحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .
3. أهمية النشاط البدني والتربوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

(³) الخولي، أمين أنور (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة، ص26.

(⁴) تشارلز وبوتشر، (1940)، أسس التربية البدنية، ترجمة، معوض وكمال صالح عبدو، القاهرة: الأنجلو المصرية. ص114.

تساؤلات البحث :

- 1- ما مستوى الرياضة التنافسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟
- 2- ما مستوى النشاط البدني والترويحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟
- 3- ما مستوى النشاط البدني التربوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

مجالات البحث:

- 1- المجال المكاني: كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.
- 2- المجال الزمني: 2019/7/10 إلى 2019/7/30.
- 3- المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية البالغ عددهم 40 طالباً وطالبة.

مصطلحات البحث :

1. ثقافة: مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري بغض النظر عن مدى تطور العلوم لديه أو مستوى حضارته⁵.
2. النشاط البدني: كل حركة جسمانية تؤديها العضلات الهيكلية، وتتطلب قدرًا من الطاقة، بما في ذلك الأنشطة التي تزاوّل أثناء العمل واللعب (منظمة الصحة العالمية)
3. أنماط الحياة الاجتماعية: البيئة التي يختارها الإنسان ؛ ليعيش فيها وكيفية تعامله معها، كل وفق مقدراته ووضعه في المجتمع وقناعاته الشخصية⁶.

الدراسات السابقة:

- قامت نوال خليفة (1995) بإجراء دراسة حول دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية، وأجرت الدراسة في مصر، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ لملائمة طبيعة هذه الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية على (500) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في المدارس، وكانت من أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة: قلة الاهتمام بمفهوم الثقافة عند أفراد العينة، وقلة ممارسة النشاط الرياضي؛ لاهتمامهم بمرحلة الثانوية، وإهمال أفراد العينة للجانب البدني، وضعف دور الصحافة العامة، والصحف الرياضية في نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية.

(⁵) عوده، محمد أحمد (2009)، اسس علم الاجتماع، دار النهضة، بيروت، لبنان .

(⁶) لطفي، طلعت ابراهيم (2009)، مبادئ علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر .

- قام الهنداوي (2001) بإجراء دراسة حول تحليل برامج التلفزيون الرياضية، وأثرها على نشر الوعي الثقافي الرياضي، فكان الهدف من الدراسة هو: تحليل برامج التلفزيون الرياضية، ومعرفة أثرها على نشر الوعي الرياضي لأفراد المرحلة العمرية بين (12-15) سنة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة قلة البرامج التي تحث على نشر الثقافة الرياضية عند جميع أفراد المجتمع المصري، وعدم الوعي الكافي لمفهوم الثقافة الرياضية.
- قام فلاف (2001) بإجراء دراسة حول تأثير الإعلام التلفزيوني على دوافع نشر الثقافة عند المراهقين لممارسة الرياضة، أجريت الدراسة في الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة هذه الدراسة، وأجريت الدراسة على (200) طالب وطالبة في مدارس الجزائر للأعمار ما بين (18-22) سنة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وكانت نتائج الدراسة أن هؤلاء الطلاب لا يشاهدون برامج رياضية؛ بسبب انشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي، فيرغبون بمشاهدة وسائل التواصل الاجتماعي ومتابعتها أكثر من التلفزيون.
- قام شحادة (2008) بإجراء دراسة حول دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي بمصر، فاستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمة طبيعة هذه الدراسة، وتم عمل الدراسة على (1086) طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة ديالي، وهم يمثلون نسبة (12%) من مجتمع الأصل البالغ عددهم (9116) طالباً وطالبة للعام الدراسية 2008/2007، وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية مقياس الثقافة الرياضي لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية في قياس مستوى الثقافية الرياضية لطلبة الجامعة كانت كبيرة جداً.
- قام الهادي (2008) بإجراء دراسة حول البرامج الرياضية التلفزيونية وأثرها على نشر الوعي الثقافي الرياضي، حيث استخدم الباحث منهج تحليل محتوى البرامج الرياضية في التلفزيون، وكان مجتمع وعينة الدراسة البرامج الرياضية كلها بالطريقة العصرية، وكانت نتيجة الدراسة أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على تنمية الوعي الثقافي الرياضي لدى الجمهور المشاهد. أما توصية الدراسة فكانت بوجوب تحديد أهداف واضحة لوسائل الإعلام، لا سيما التلفزيون، ووضع أهداف موضوعية لكل برنامج رياضي موجود، وأن ترتبط باحتياجات الجمهور المساعد.
- قام نافع وآخرون (2010) بإجراء دراسة حول دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي في ظل تحديات العولمة الثقافية، وأجريت الدراسة في الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمة طبيعة هذه الدراسة، وأجريت على (230) تلميذاً من طلاب الجامعة ذكوراً وإناثاً، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراك القيم الثقافية، بل توجد فروق في متغير السن والمنطقة، وكذلك وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

• قام بوفاري (2013) بإجراء دراسة حول مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمته هذه الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وطبقت الدراسة في ولاية مستغانم في الشمال الغربي من الجزائر البالغ عدد سكان الولاية (704.000) نسمة، وتمثلت العينة على (15) شخصاً، عينة استطلاعية، وكانت عينة البحث الأساسية من (1000) شخص، ذكوراً وإناثاً، للأعمار بين (20-40) سنة. واستنتجت الدراسة بأن هناك إقبالاً كبيراً لمواضيع الإعلام الرياضي والثقافة الرياضية، وأغلب الجزائريين يرون أن الإعلام الرياضي والثقافة الرياضية من الأمور المهمة لهم، خصوصاً أخبار المنافسات والبطولات، ومن الاستنتاجات الأخرى للدراسة أن الإعلام الرياضي المكتوب لا يشجع على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، ولا يهتم كثيراً بالرياضة في طابعها الثقافي، وبخاصة في بعدها الصحي.

• قام عبدلي (2016) بإجراء دراسة حول تأثير القيم الثقافية الاجتماعية على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ لملائمة طبيعة الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البالغ عددها (100) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في الجزائر في ولاية تبسة، وتتراوح أعمارهم بين (15-18) سنة، حيث توصلت الدراسة إلى أن مستويات القيم الاجتماعية والثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وهذا من خلال قيم معامل الارتباط التي تم الحصول عليها من التلاميذ على استبيان القيم ومقياس الدافعية، وعلى ضوء ما سبق يمكن أن نستنتج أن القيم الاجتماعية الثقافية لا تؤثر على دافعية الناشئ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

منهج الدراسة:

استخدام الباحثون المنهج الوصفي؛ لملائمته وأهداف البحث الحالي، بعنوان "ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر ومدى انعكاسها على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية".

مجتمع الدراسة:

طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للعام الدراسي 2019م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية قدرها 40 طالباً وطالبة، والجدول (1) يبين التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	20	50.0
أنثى	20	50.0
المجموع	40	100.0
السنة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
أولى	8	20.0
ثانية	17	42.5
ثالثة	9	22.5
رابعة	6	15.0
المجموع الكلي	40	100.0

أدوات البحث:

تم بناء أداة البحث التي تقيس ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر ومدى انعكاسها على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، هذا وقد تكون مقياس البحث من جزأين:

الجزء الأول: يتضمن المعلومات الديمغرافية المكونة من: الجنس، والسنة الدراسية.

الجزء الثاني: يتضمن أسئلة البحث المكونة من (44) فقرة، وتم تصميم الأداة على غرار مقياس ليكرت الخماسي حيث تم تناول الأبعاد التالية:

- البعد الأول الرياضة التنافسية يتضمن الفقرات من (1-20).

- البعد الثاني والمتعلق بالنشاط البدني والترويح يتضمن الفقرات من (21-35).

- البعد الثالث والمتعلق بالنشاط البدني التربوي يتضمن الفقرات من (36 - 44).

صدق الأداة:

تم عرض المقياس الذي يتكون من (44) فقرة على مجموعة من المتخصصين في المجال، وتم إجراء التعديلات المطلوبة .

ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة البحث قام الباحثون باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest)، إذ طبقت أداة الدراسة على (5) طلاب من خارج عينة الدراسة بفارق زمني بين المرتين مدته (14) يوماً، واستخدم الباحثون لحساب الثبات معادلة بيرسون Person Correlation، وكانت قيم معامل الثبات للمؤشرات الرئيسية والفرعية، كما في الجدول (2).

الجدول (2)

معاملات الثبات للأبعاد الرئيسية باستخدام طريقة إعادة الاختبار (ن=5)

متغيرات الدراسة	معامل الثبات بالإعادة
الرياضة التنافسية	0.959
النشاط البدني والترويح	0.910
النشاط البدني التربوي	0.899

إذ بلغت قيم معامل الاستقرار لثبات الإعادة ما بين (0.899 - 0.959)، وتعد قيم معامل الثبات هذه مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

وللتعرف إلى اتساق كل فقرة من المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، تم استخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في المقياس عن طريق استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، ويبين الجدول (3) نتائج الاختبار.

الجدول (3)

معاملات الثبات لفقرات أداة الدراسة باستخدام اختبار كرونباخ ألفا (ن=40)

متغيرات الدراسة	معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا
الرياضة التنافسية	0.834

0.951	النشاط البدني والترويح
0.941	النشاط البدني التربوي

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس تراوحت بين (0.834 – 0.951)

مفتاح تصحيح المقياس

تم مراعاة أن يتدرج مقياس (ليكرت الخماسي) المستخدم في البحث تبعاً لقواعد وخصائص المقاييس كما يلي:

المستوى				
غير موافق بدرجة قليلة جداً	غير موافق بدرجة قليلة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصل إليها البحث تتم التعامل معها على النحو الآتي وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي:

$$\frac{(1-5)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من $1.00 + 1.33 = 2.33$

ويكون المستوى المتوسط من $2.34 + 1.33 = 3.67$

ويكون المستوى المرتفع من $3.68 - 5.00$

متغيرات البحث :

اشتمل البحث على العديد من المتغيرات، فقد تمثل المتغير المستقل بثقافة النشاط البدني الرياضي (الرياضة التنافسية، النشاط البدني والترويح، النشاط البدني التربوي)، وتمثل المتغير التابع بأنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب الأحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث، كالاتي:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

- استخدام اختبار Pearson Correlation، واستخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات الأداة.
- للإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول : ما مستوى الرياضة التنافسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى الرياضة التنافسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "الرياضة التنافسية" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
17	تؤثر الرياضة التنافسية في بناء المجتمع الأردني.	4.43	0.82	1	مرتفع
5	يمنح المدرب توقعات الفوز وفق معطيات نفسية وخطط لعب في المنافسات.	4.23	0.73	2	مرتفع
3	المدرّب يعامل اللاعبين في النادي كلاً حسب كفاءته وقدراته.	4.07	0.69	3	مرتفع
1	أنت منضم إلى نادٍ رياضي	4.00	1.20	4	مرتفع
14	الحركة الرياضية تحارب الرشوة والتزوير في الأندية الرياضية.	4.00	1.11	4	مرتفع
10	اللاعب يهنئ خصمه في حال الفوز عليه.	3.87	0.78	6	مرتفع
2	يتمتع المدربون بكفاءة عمية عن الرياضة وأساليب التدريب.	3.83	0.91	7	مرتفع
16	تعتبر عبارات التشجيع في المباريات عشوائية.	3.80	1.16	8	مرتفع

9	اللاعب يسلك سلوكاً مثالياً داخل الملعب في حالة الخسارة.	3.77	1.17	9	مرتفع
15	الرياضة تحارب العنف وتنتشر ثقافة السلام.	3.73	0.83	10	مرتفع
4	المدرس يلحق فريقه ضرورة الفوز في أثناء المنافسات عن طريق الأساليب غير المشروعة.	3.67	0.80	11	متوسط
11	يتواضع اللاعب في حالة فوزه.	3.67	0.80	11	متوسط
18	سلوك الجماهير تؤثر في المباريات التنافسية.	3.67	0.84	11	متوسط
6	يعتبر المدرب جزءاً في تحمل مسؤولية الخسارة والإخفاق في المباريات.	3.60	0.93	14	متوسط
7	اللاعب يمارس لعب نظيف وغايته نجاح الفريق.	3.60	1.13	14	متوسط
13	إدارة الرياضة وأنديتها مؤسسة تعمل على الكفاءة والديمقراطية.	3.60	0.81	14	متوسط
19	أصبحت الرياضة في الأردن منتشرة على مستوى الدول في الألعاب الجماعية والفردية.	3.43	1.25	17	متوسط
20	إدارة الرياضة خصوصاً الاتحادات الرياضية وكليات التربية الرياضية تعزز مفهوم دور الرياضة للمجتمع وأهميتها من الناحية الصحية للأفراد.	3.23	1.52	18	متوسط
8	اللاعب داخل الملعب يحترم قرارات الحكام.	3.17	0.87	19	متوسط
12	رئيس النادي يحترم ويحامل كل الحكام والرياضيين.	3.07	1.23	20	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.72	0.49		مرتفع

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لـ (الرياضة التنافسية)، تراوحت ما بين (3.07 و 4.43)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.72)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (17) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.43)، وبانحراف معياري (0.82)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تؤثر الرياضة التنافسية في بناء المجتمع الأردني)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (5) بمتوسط

حسابي بلغ (4.23) وبانحراف معياري (0.73) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (يمنح المدرب توقعات الفوز وفق معطيات نفسية وخطط لعب في المنافسات)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (3) بمتوسط حسابي (4.07) وبانحراف معياري (0.69) وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (المدرب يعامل اللاعبين في النادي كلاً حسب كفاءته وقدراته).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (3.07) وبانحراف معياري (1.23)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (رئيس النادي يحترم ويحامل الحكام كلهم والرياضيين)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (8) بمتوسط حسابي (3.17) وبانحراف معياري (0.87) وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (اللاعب داخل الملعب يحترم قرارات الحكام).

وهذا يدل على أن الرياضة التنافسية تنعكس على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بمستوى مرتفع.

السؤال الثاني: ما مستوى النشاط البدني والترويحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى النشاط البدني والترويحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "النشاط البدني والترويحي" مرتبة ترتيباً تنازلياً:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
24	تجد دور الآباء في التشجيع على ممارسة الرياضة.	4.60	0.81	1	مرتفع
34	تجد نفسك في حاجة إلى السياحة بقصد الترويحي	4.60	0.50	2	مرتفع
22	على مستوى أسرتك يضل الترويحي عن طريق النشاط الرياضي فرصة منشودة.	4.40	0.81	3	مرتفع
29	يمنح أولياء الأمور فرصة المشاركة لأبنائهم في المناشط البدنية الترويحية.	4.20	1.19	4	مرتفع
32	يستقطب النشاط المتاح جميع الفئات.	4.20	1.19	4	مرتفع
33	تجد برامج الترويحي بالأنشطة البدنية متوفرة	4.20	1.00	4	مرتفع

21	تشعر بحاجة للترويج؟	4.00	0.91	7	مرتفع
25	الحي السكني يعتبر وسط ملائم للترويج.	4.00	1.58	7	مرتفع
27	المؤسسات الترويحية تمنح التلميذ فرص الترويج عن طريق حصة التربية البدنية.	3.97	1.13	9	مرتفع
31	النشاط الترويحي والبدني يبرمج من طرق جهات متطوعة.	3.97	1.19	9	مرتفع
35	تجد الترويج بالأنشطة البدنية وفق الوسائل العصرية ملائماً لخصائص المجتمع.	3.97	0.61	9	مرتفع
23	تعتبر ممارسة النشاط الرياضي قصد للترويج عن الأفراد.	3.83	1.21	12	مرتفع
28	أنواع أنشطة الترويج المنظمة ملائمة للجميع.	3.73	1.66	13	مرتفع
30	تمنح الجامعة فرص الترويج للطلاب	3.63	1.43	14	متوسط
26	الأنشطة البدنية داخل الحي تستقطب جميع أفراد المجتمع.	3.47	1.22	15	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	4.05	0.88		مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لـ (النشاط البدني والترويج)، تراوحت ما بين (4.60 و 3.47)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (4.05)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (24) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.60)، وبانحراف معياري (0.81)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (تجد دور الآباء في التشجيع على ممارسة الرياضة)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (34) بمتوسط حسابي بلغ (4.60) وبانحراف معياري (0.50) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (تجد نفسك في حاجة إلى السياحة بقصد الترويج)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (22) بمتوسط حسابي (4.40) وبانحراف معياري (0.81) وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (على مستوى أسرتك يضل الترويج عن طريق النشاط الرياضي فرصة منشودة).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (26) بمتوسط حسابي (3.47) وبانحراف معياري (1.22)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (الأنشطة البدنية داخل الحي تستقطب جميع أفراد المجتمع)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (30) بمتوسط حسابي (3.63) وبانحراف معياري (1.43) وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (تمنح الجامعة فرص الترويج للطلاب).

وهذا يدل على أن النشاط البدني والترويج ينعكس على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بمستوى مرتفع.

السؤال الثالث: ما مستوى النشاط البدني التربوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن مستوى النشاط البدني التربوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات "النشاط البدني التربوي" مرتبة ترتيباً تنازلياً:

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
38	طريقة ممارسة التربية البدنية في الجامعات خصوصاً كليات الرياضة مناسبة للذكور والإناث؟	4.37	0.49	1	مرتفع
39	برنامج حصة التربية البدنية يناسب ثقافة المجتمع.	364.	550.	1	مرتفع
40	واقع حصة التربية البدنية في المدارس حضاري ومتقدم؟	354.	0.49	3	مرتفع
36	وجود برنامج حصة التربية الرياضية في المدارس مرة في الأسبوع كافية للطلبة.	4.33	0.96	4	مرتفع
37	النشاط البدني ضرورة بالغة للذكور والإناث	4.03	0.81	5	مرتفع
41	اللباس الرياضي الذي يرتديه الذكور مناسب مع ثقافة مجتمعنا.	3.73	1.05	6	مرتفع
42	اللباس الرياضي الذي ترتديه الإناث مناسب مع ثقافة مجتمعنا؟	3.70	1.21	7	مرتفع
44	طرق ممارسة التربية البدنية في الجامعات خصوصاً كليات الرياضة مخرجة للحياة لوجود الاختلاط داخل المحاضرات العملية.	3.60	0.81	8	متوسط
43	تؤيد أن يكون موقف الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية المقاطعة لها بتاتاً.	3.57	1.01	9	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	4.33	0.96		مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لـ (النشاط البدني التربوي)، تراوحت ما بين (4.37 و 3.57)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (4.33)، وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم (38) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.37)، وانحراف معياري (0.49)، وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (طريقة ممارسة التربية البدنية في الجامعات خصوصاً كليات الرياضة مناسبة للذكور والإناث)، وفي

المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (39) بمتوسط حسابي بلغ (4.36) وبانحراف معياري (0.55) وهو من المستوى المرتفع، حيث نصت الفقرة على (برنامج حصة التربية البدنية يناسب ثقافة المجتمع)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (40) بمتوسط حسابي (4.35) وبانحراف معياري (0.49) وهو من المستوى المرتفع، وقد نصت الفقرة على (واقع حصة التربية البدنية في المدارس حضاري ومتقدم).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (43) بمتوسط حسابي (3.57) وبانحراف معياري (1.01)، وهو من المستوى المتوسط، حيث نصت الفقرة على (تؤيد أن يكون موقف الإناث لحصة التربية البدنية والرياضة المقاطعة لها بتأناً)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة جاءت الفقرة رقم (44) بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (0.81) وهو من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (طرق ممارسة التربية البدنية في الجامعات خصوصاً كليات الرياضة مخلة للحياة لوجود الاختلاط داخل المحاضرات العملية).

وهذا يدل على أن النشاط البدني التربوي ينعكس على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بمستوى مرتفع.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (4) أن مستوى الرياضة التنافسية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية من وجهة نظر عينة الدراسة، ووفق التصنيف المستخدم في هذه الدراسة؛ بلغ متوسط عينة الدراسة على المحور ككل (3,72) وبانحراف معياري (0,49) .

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوفاري (2013) التي اظهرت نتائجها أن هنالك اهتماماً كبيراً بمستوى الثقافة الرياضية والتنافسية لدى عينة الدراسة في الجزائر .

ويعزو الباحثون ذلك إلى طبيعة التخصص لدى عينة الدراسة الذي يتضمن مسابقات عديدة بموضوع الرياضة التنافسية .

وهذا ما أكدته دراسة عبدلي (2016) التي أشارت إلى أن طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الجزائر كانوا على مستوى عالٍ فيما يتعلق بالرياضة التنافسية، غير أن هذه الدراسة لم تتفق مع دراسة نافع (2010) التي أظهرت نتائجها إلى انخفاض مستوى الاهتمام بعينة الدراسة بالرياضة التنافسية .

ويتضح من الجدول (4) أن الفقرة رقم (17) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (4.43) وبانحراف معياري مقداره (0.82)، ويعزو الباحثون ذلك إلى حالة الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة وطبيعة التخصص الأكاديمي، هذا الأمر أدى إلى انعكاس استجاباتهم بطريقة إيجابية .

كما يتضح من الجدول ذاته أن الفقرة رقم (12) التي تتص على أن(رئيس النادي يحترم ويحامل الحكام والرياضيين) قد حصلت على أقل قيمة، حيث بلغت (3.07) متوسطاً حسابياً وبانحراف معياري قيمته (1.23)

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن العديد من أفراد عينة الدراسة ينتسبون إلى أندية ومنتخبات وطنية، فهم لاعبون وعلى اطلاع طبيعة هذه العلاقات لأنهم جزء منها .

التعليق على جدول رقم (5)

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى النشاط البدني الترويحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية جاء بمستوى مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، ووفق التصنيف المستخدم فيها، حيث بلغ متوسط عينة الدراسة على المحور ككل (4.05)، وبانحراف معياري (0.88)، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (فلاف 2001) التي أظهرت نتائجها على الحث على ممارسة النشاط البدني والترويج بشكل مستمر . غير أن هذه النتيجة لم تتفق مع الدراسات السابقة الموجودة في الدراسة .

ويعزو الباحثون ذلك لدور أولياء الأمور -عينة الدراسة- في تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة البدنية والترويحية؛ لما لها دور إيجابي في التخلص من الضغوط، واستثمار وقت الفراغ بشكل سليم.

ويتضح من الجدول رقم (5) بأن الفقرة رقم (24) التي تنص على دور الآباء في التشجيع على الممارسة الرياضية قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (4.60)، وبانحراف معياري مقداره (0.81)، ويعزو الباحثون ذلك إلى حرص أولياء الأمور على ممارسة أبنائهم للنشاط الرياضي الفعال؛ لما له من دور في صقل شخصيتهم وتوجيههم نحو العمل الجماعي الفعال والبناء لهم وللمجتمع.

ويتضح من الجدول ذاته أن الفقرة رقم (26) التي تنص على (الأنشطة البدنية داخل الحي تستقطب جميع أفراد المجتمع) قد حصلت على أقل قيمة، حيث بلغت (4.05) متوسطاً حسابياً، وبانحراف معياري قيمته (0.88) ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم توفر البيئة المناسبة من ملاعب وساحات تشجع على ممارسة الرياضة داخل الحي.

التعليق على جدول رقم (6): جاء مستوى النشاط البدني التربوي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية بمستوى مرتفع من وجهة نظر عينة الدراسة، ووفق التصنيف المستخدم فيها، حيث بلغ متوسط عينة الدراسة على المحور ككل (4.33)، وبانحراف معياري مقداره (0.96)، واتفقت هذه النتيجة مع شحاده (2008) التي أظهرت في نتائجها أن النشاط البدني التربوي من أهم الأنشطة التي تمارس على الصعيد الرياضي أو المحلي. ويعزو الباحثون ذلك

إلكون التربية الرياضية هي أحد فروع التربية التي تهدف إلى تربية الفرد تربية شاملة وكاملة متزنه في كافة الجوانب الثقافية والبدنية والنفسية والاجتماعية من أجل بناء شخصية الفرد نحو العمل الجماعي البناء .

الاستنتاجات :

- 1- لكلية التربية الرياضية دور كبير وفعال في تعزيز مفهوم الثقافة الرياضية والاهتمام بالرياضة التنافسية.
- 2- طلبة كلية التربية الرياضية على اختلاف مراحلهم الدراسية يتفقون على أهمية الثقافة الرياضية، وأهميتها للمجتمع من الناحية الصحية.

3- أهمية الدور التربوي التي تقوم به كلية التربية الرياضية في تعزيز الثقافة الرياضية عند طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

التوصيات:

يوصي الباحثون بما يلي:

1. استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في نشر مفهوم الثقافة الرياضية لدى أفراد المجتمع؛ لما لها دور كبير عليهم.

2. الاستفادة من خبرات طلبة كلية التربية الرياضية بعد التخرج في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع.

المراجع:

- تشارلز وبوتشر، (1940)، أسس التربية البدنية، ترجمة، معوض وكمال صالح عبدو، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- الخولي، أمين أنور (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة.
- الخولي، أمين أنور (1996)، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عدد 216.
- راتب، أسامة كامل (1990)، دوافع التفوق في النشاط البدني الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الساعاتي، سامية حسين (2002)، الثقافة الرياضية والشخصية، ط4، دار الفكر العربي.
- عوده، محمد أحمد (2009)، أسس علم الاجتماع، دار النهضة، بيروت، لبنان .
- لطفي، طلعت ابراهيم (2009)، مبادئ علم الاجتماع ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة،مصر .
- المندلوي، باسم وآخرون، (1990)، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية والرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- المندلوي، قاسم وآخرون (1989)، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، جامعة بغداد، العراق.
- إبراهيم، حسن؛ وزرماس، الجباري، (1987)، التربية الرياضية وجذورها الفلسفية، دار الأمل، إربد، الأردن.
- اليونسكو، الرياضة ومظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية، تعريب عبدالحמיד سلامة، الدار العبي للكتاب، طرابلس، 1986.